

فاعلية استخدام وحدة مقترحة فى المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالمرحلة الثانوية

اعداد :

سمية عطية هاشم محمد الزينى

إشراف

أ.د/ ايمان عبد الحكيم الصافورى

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
ورئيس القسم التربوى السابق بكلية الاقتصاد
المنزلى - جامعة حلوان

أ.د /آمال ربيع كامل

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وعميد
كلية التربية السابق - جامعة الفيوم

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام وحدة مقترحة فى المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالمرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من (13) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالفيوم وشملت أدوات البحث دليلا للمعلمة وكراسة أنشطة للطالبة مترجمين للأبجدية الاشارية ومزودين بصور واشارات وكذلك مقياس لمهارات اتخاذ القرار ، وتم ترجمته للأبجدية الاشارية .

وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي، ولتحديد فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على تنمية مهارات اتخاذ القرار قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالاتها فى مقياس اتخاذ القرار واتضح أن

النسبة المعدلة للكسب لمقياس اتخاذ القرار كبيره حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة في المهارات الحياتية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

Abstract

Researcher name: Somaia Atia Hashem Mohammad Al-Zini

Research title: The Effectiveness of using a Proposed unit in life skills on the Development of decision- making Skills of Hearing Impaired Secondary Stage Female Students

Department: Curricula and Teaching Methods

Specialization: Curricula and methods of teaching home economics

Faculty: Faculty of Education

University: Fayoum University

The research objective is to identify the effectiveness of using a Proposed unit in life skills on the Development of decision- making Skills of Hearing Impaired Secondary Stage Female Students.

The research sample consisted of (13) students from the third grade of secondary school with hearing disabilities in Al-Amal School for the Deaf and Hard Hearing in Fayoum. The research tools included guidebook for the teacher and a student's activities brochure, translated into the indicative alphabet and supported with pictures and signs, as well as a scale for decision- making Skills. It was translated into the indicative alphabet.

The results of the research are the existence of a statistically significant difference between the mean grades of both the pre- and the post-application of the decision- making scale for the experimental group in favor of the post application, In order to determine the effectiveness of the proposed approach in developing decision- making skills, the researcher calculated the adjusted percentage of gain and its significance in decision- making scale. It became clear that the adjusted percentage of gain for decision- making scale is large as it is greater than the correct one. which indicates the effectiveness of the Proposed unit in the aspects measured by the decision- making scale.

مقدمة:

عادة ما يتأثر التطور اللغوي والانفعالي والاجتماعي عند فقد الإنسان لحاسة من الحواس وخاصة حاسة السمع ، حيث يصبح الشخص معاقا سمعيا يحتاج لطريقة تواصل مع الآخرين تختلف عن الأسوياء، كما يحتاج لبرامج تعليمية خاصة، ورعاية خاصة.
(أحمد عفت ، 2004 ، 37) (1)

والمشاركة فى الحياة الاجتماعية بحاجة لتنمية المهارات الحياتية والتي تعد من المتطلبات الهامة اللازمة للتكيف مع مواقف الحياة اليومية وخاصة لدى طالب المرحلة الثانوية ومسايرته للتغيرات السريعة. (مديحة عبد الخالق ، 2013 ، 113)
وأشارت دراسة (نعمة ابراهيم ، 2014) الى أهمية تدريب الطلاب الصم على المهارات الحياتية لرفع دافعية هؤلاء الطلاب للانجاز ،وتصدرت قائمة المهارات الحياتية مهارات اتخاذ القرار ، ومهارات الإبداع والابتكار لمواجهة مواقف الحياة اليومية. ودراسة نهلة صيام ، 2020) والتي هدفت الى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ،وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات اتخاذ القرار البيئي في اتجاه المجموعة التجريبية .
ومن الدراسات التي أشارت الى أهمية تنمية مهارات حل المشكلات بصفة عامة واكساب الطلاب لمهارة اتخاذ القرار والوصول للحلول السليمة للمشكلات بشكل علمي منظم مثل دراسة (مروة زكي الدين ، 2020) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التشاركي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات حل المشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة (سامي عبد الحميد ، 2007) التي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي ذكي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعوقين سمعيا، ودراسة (Coban, B., Devenci, T., 2018) التي أوصت بأهمية وجود مقاييس مترجمة بلغة الإشارة لقياس مهارات حل المشكلات لدى المعاقين سمعيا .

(1) تم التوثيق على النحو التالي: (اسم المؤلف أو الباحث ،تاريخ النشر ،رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

ودراسة كل من (Statsky,1999, 22) (World Health Organization,2003,) (Hamburg,2007,15)، أشارت الى اهمية مهارات حل المشكلات لأنها تمد الطالب بالقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار على النحو الملائم وإدارة أحواله الشخصية لمتطلبات الحياة والقدرة على التفاعل على نطاق الأسرة والمجتمع ،

ودراسة (Lunker,John, McNeil,Goce,1994,371) سعت الدراسة لمعرفة مقدرة الطلاب الصم وضعاف السمع على القيام بمهارات حل المشكلات مثل مهارة اتخاذ القرار مقارنة بأقرانهم الاوسياء وتكونت عينة الدراسة من (43) طالبا وأوصت الدراسة ببحث طرق تنمية قدرات الطلاب الصم على حل المشكلات.

ودراسة (سعد ابراهيم ،2005) والتي سعت الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات اتخاذ القرار على عينة من (90) طالب وأشارت الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة اتخاذ القرار الكلية وكذلك في جميع المهارات الفرعية ، وكذلك دراسة

(Gardner,M.,Steinberg,L.,2005,625) التي سعت لتتمة مهارات حل المشكلات لدى المعاقين سمعيا نظرا لتدني هذه المهارات لديهم وكذلك دراسة كل من (رجاء سويدان، سمية المحتسب،2010، 2311) والتي سعت لدمج مهارات التفكير في كتاب العلوم لطلاب الصف السابع بفلسطين لتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية للقياس البعدي لمهارات اتخاذ القرار.

ويذكر (هشام أنور،2016) أن انخفاض قدرة المعاقين سمعيا على اكتساب اللغة والذي يؤثر على قدرتهم على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة ويجعلهم في حاجة الى مقررات تهتم بالقضايا المؤثرة على نمو قدرتهم على التواصل واكتساب مفاهيم وخبرات جديدة فلا يمكن أن تتحقق اهداف تعليم ورعاية المعاقين سمعيا دون تدريب الطالب على التعامل مع مشكلات مشابهه لمشكلات حياته اليومية ، وتنمية المقدرة على اتخاذ قرارات بشكل علمي صحيح وكذلك من الضروري مراعاة الربط بين المفهوم ومدلوله بصورة بصرية أكثر من العبارات اللفظية ، حيث أن الأصم لا يعتمد على مجرد الحفظ والتذكر وانما يعتمد على استعادة الصورة البصرية للمفهوم الموجود لديه.

ودراسة (أمل سعد الدين، 2018) التى استهدفت تنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ (الصم) من خلال برنامج تدريبي وتم التطبيق على عينة قوامها (16) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الصم، وأسفرت النتائج عن تحسن التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة التجريبية من التلاميذ الصم .

وأشارت ايضا دراسة (عماد ثابت سمعان، 2014) إلى أهمية الانشطة التعليمية وخاصة الانشطة البصرية فى التدريس للمعاقين سمعيا .

تحديد المشكلة:

قامت الباحثة باجراء دراسة استكشافية من خلال تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي المعاقات سمعيا ،وعددهم (12) طالبة وتم معالجة البيانات احصائيا واشارت النتائج الي انخفاض مستوى مهارة اتخاذ القرار مما يؤكد ما أشارت اليه الدراسات السابقة ،كما لاحظت الباحثة من خلال العمل في مجال الإعاقة السمعية اعتماد الكتب الدراسية في أغلب المواد الدراسية للمعاقين سمعيا على العبارات اللفظية ،رغم أن الإفتقار إلى اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة علي الإعاقة السمعية.

ومن هنا دعت الضرورة الى وجود وحدة مقترحة في التربية الحياتية قائمة على تنمية مهارات اتخاذ القرار ويتم تقديمها بطريقة علمية تناسب احتياجات واهتمامات الطالبات المعاقات سمعيا.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي لحل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :
"ما فاعلية استخدام وحدة مقترحة فى المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالمرحلة الثانوية؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

س1 ما مهارات اتخاذ القرار اللازمة للطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي؟

س2 ما صورة الوحدة المقترحة ؟

س3 ما فاعلية استخدام وحدة مقترحة فى المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي ؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

1- طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم بمحافظة الفيوم وعددهن (13) طالبة.

2- مهارة اتخاذ القرار ومهاراتها الفرعية (التوجه العام ،تحديد المشكلة ،توليد البدائل ،اتخاذ القرار ، التقييم).

3- الوحدة المقترحة بعنوان (عيون تسمع وعقول تدع).

4- تطبيق أدوات البحث فى الفترة من 2020 /7/20 الى 2020/8/20 .

أهداف البحث : هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام وحدة مقترحة فى المهارات الحياتية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي

أهمية البحث:

1-لفت أنظار القائمين على إعداد وتخطيط المناهج فى مجال التربية الخاصة لضرورة وجود منهج فى المهارات الحياتية للمرحلة الثانوية لتنمية مهارات اتخاذ القرار .

2-تقديم وحدة مقترحة مترجمة للابجدية الاشارية وتعتمد على الادراك البصري للمعاق سمعيا من خلال الصورة ولغة الإشارة.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة

عينة البحث :

طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالفيوم وعددهم (13) طالبة .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل: الوحدة المقترحة .

المتغير التابع: مهارة اتخاذ القرار .

الفرض البحثي:

توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا في مقياس اتخاذ القرار المستخدم لقياس اكتساب الطالبات لمهارة اتخاذ القرار في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

أدوات البحث:**أولا المواد التعليمية :**

1- الوحدة المقترحة (أهداف - محتوى- طرق تدريس - وسائل تعليمية وأنشطة - أساليب تقويم غير تقليدية - مراجع).

2- دليل المعلمة ويشمل (أهداف وموضوعات الوحدة المقترحة وطرائق التدريس المناسبة وطرق تنفيذها والوسائل التعليمية والأنشطة وطرق تنمية مهارة اتخاذ القرار وأساليب التقويم وملحق صور وإشارات لكل درس من دروس الوحدة).

3- كراسة أنشطة للطالبات توضح (أهداف وموضوعات الوحدة المقترحة وطرائق التدريس المناسبة وكيفية تطبيقها والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم) .

ثانيا أدوات القياس:

• تم ترجمة مقياس اتخاذ القرار للابجدية الاشارية وضبطه. (مقتبس من موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية)

ثالثا خطوات البحث:

اتبع البحث الحالي الخطوات التالية :

- إعداد إطارا نظريا من خلال الادبيات والدراسات السابقة والمراجع العربية والإنجليزية فى الإعاقة السمعية والمهارات الحياتية وخاصة مهارات اتخاذ القرار .
- للإجابة عن التساؤل الأول تم اعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار اللازمة للطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي .

- للإجابة عن التساؤل الثاني تم تحديد صورة الوحدة المقترحة كما يلي:
(تحديد الأهداف- تنظيم محتوى الوحدة- تحديد أساليب التعلم - تحديد الوسائل التعليمية- تحديد الأنشطة - تحديد التقويم وأساليبه- المراجع).
- صياغة الأهداف التعليمية التي تم على ضوءها بناء محتويات الموضوعات المطلوب شمول الوحدة المقترحة لها، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين .
- تحديد وتنظيم محتويات الوحدة .
- التأكد من صلاحية الوحدة المقترحة للتدريس من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي .
- تخطيط الوحدة المقترحة للتطبيق .
- اعداد دليلًا للمعلمة يوضح موضوعات الوحدة التدريسية المقترحة وأهدافها وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم .
- إعداد كراسة أنشطة للطالبات توضح أهداف وموضوعات الوحدة المقترحة وطرائق التدريس المناسبة وكيفية تطبيقها والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم .
- تم ترجمة مقياس اتخاذ القرار للأبجدية الإشارية وضبطه ومفتاح التصحيح.
- عرض جميع الأدوات السابقة على مجموعة من السادة المحكمين لإقرار صلاحيتها.
- تطبيق أداة القياس قبليا على الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي .
- تدريس الوحدة المقترحة .
- تطبيق أداة القياس بعديا ومعالجة نتائجها احصائيا وتفسيرها .
- تقديم التوصيات.

مصطلحات البحث:

1. مهارة اتخاذ القرار

عملية مفاضلة بين الحلول الممكنة واختيار أكثر هذه الحلول ملائمة للوصول الى الهدف من حل المشكلة. (زينة المنصور، 2016، 61)

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعاقة سمعيا بالصف الثالث الثانوي على مقياس اتخاذ القرار بعد دراسة وحدة مقترحة في المهارات الحياتية.

الإعاقة السمعية :

هي مصطلح عام يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط (وهو ما يسمى بالضعف السمعي) إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم على أنه درجة من درجات فقدان السمع تزداد عن (70) ديسيبل للفرد وتحول دون إعماده على السمع في فهم الكلام باستخدام السماعات أو بدونها. (مجدي عزيز، 2004، 434) (فؤاد عيد، 2012، 33)

التعريف الإجرائي للإعاقة السمعية:

هي قصور جزئي أو كلي في حاسة السمع ، يتبعه صعوبة في عملية الاتصال والتفاعل مع المجتمع ، و ضعف في مستوى مهارة اتخاذ القرار مما يجعل الطالبة المصابة بهذا القصور في حاجة لطرق تواصل خاصة واحتياجات خاصة وبرامج ومناهج تعليمية خاصة.

الاطار النظري :

المحور الأول (تعليم المعاقين سمعيا):

مفهوم الإعاقة السمعية : هي حدوث خلل في السمع نتيجة لأسباب وراثية أو غير وراثية ، مما يؤدي إلى فقدان جزئي للسمع و يتطلب ذلك استخدام معينات سمعية للتواصل ، أو فقدان كلي يتطلب أساليب تواصل خاصة. (عبير محمد، 2005، 12)

الواقع الحالي لتعليم المعاقين سمعيا:

إن دراسة الواقع الحالي لمناهج المعاقين سمعيا، والمشكلات التي تواجه تنفيذ تلك المناهج توضح نقاط القوة والضعف وأهداف مناهج المعاقين سمعيا عندما يتم تحليلها ، تجد أنها تعد أهدافا مقبولة من حيث المبدأ ولكن تلك الأهداف تكاد تتفصل عن محتوى المناهج التي تدرس للمعاقين سمعيا. (أحمد حسين ، أمير القرشي، 1999، 80)

ويمكن معالجة هذا القصور من خلال تقديم مناهج حديثة تهتم بتنمية المهارات الحياتية بصفة عامة ومهارات اتخاذ القرار بصفة خاصة .

والمحور التالي من الاطار النظري للبحث تناول مهارات اتخاذ القرار .

المحور الثاني مهارة اتخاذ القرار:

تكاد تكون عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات عمليتان متماثلتان من حيث الخطوات والأهداف ، فاتخاذ القرار يتضمن حلا لمشكلة ما ويقود الى قرار معين وكل منهما يصف عملية جمع المعلومات وتحليلها والاختيار على أساسها.(Cook,Slack,1991)

مفهوم مهارة اتخاذ القرار :

هي مسار يختاره متخذ القرار للتعامل مع مشكلة . (John,R,2000,354) وهي أيضا أسلوب معرفي لمعالجة المشكلات والمواقف عن طريق توفير المعلومات الكافية لاختيار البديل الأنسب من بين البدائل أو الحلول المطروحة .

(عبد السلام القصيبي،2006، 127)

وعرفته الباحثة اجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعاقة سمعيا بالصف الثالث الثانوي على مقياس اتخاذ القرار بعد دراسة وحدة مقترحة في المهارات الحياتية.

خطوات اتخاذ القرار:

تحديد المشكلة: يعتبر تحديد المشكلة الخطوة الأكثر صعوبة في العملية ككل وتتوقف عليه الخطوات التالية.

جمع وتنظيم المعلومات ينظم الفرد المعلومات المتاحة للاستفادة منها بشكل جيد في وضع البدائل .

البحث عن بدائل :

ويقصد به وضع مجموعة من الحلول الممكنة أمام متخذ القرار لحل المشكلة التي تواجهه ويجب أن تتوفر في البدائل مجموعة معايير منها (الكفاية- الجدوى - الواقعية -الاختيار) وترتب هذه البدائل حسب أهميتها ومدى مساهمتها في الوصول الى الهدف المنشود.

متابعة تنفيذ القرار وتقييمه :

تعتبر هذه العملية من أهم عوامل النجاح وتحقيق الاهداف لمعرفة النتائج المترتبة على تنفيذ القرار .

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

1- القيم والمعتقدات : للقيم والمعتقدات دور كبير في توجيه متخذ القرار وذلك بما لا يتعارض مع حقيقة النفس البشرية وتفاعلها مع الحياة.

2- المؤثرات الشخصية : تؤثر التوجهات والافكار وسمات الشخصية لدى الفرد على اتخاذه للقرار في مواجهة المشكلات اليومية التي يمر بها ويؤثر فيها ذكاء الفرد وأسلوب التفكير والقدرات القيادية والتجارب السابقة والقدرة على التحليل .
(عبد الله ، 173، 2007)

3- الميول والطموحات : تؤثر الطموحات والميول على النتائج المادية والدافعية لاتخاذ القرار السليم.

4- العوامل النفسية : مثل التردد والتوتر النفسي وفقدان الثقة بالنفس من العوامل التي تؤثر في انجاز العمل وتحقيق الاهداف والطموحات التي يسعى الفرد لتحقيقها كما يقصد بالعوامل النفسية التكوين النفسي للفرد من حيث الدوافع والخبرات والاتجاهات ومنظومة القيم.(Blous,D,2008,82)

5- البيئة الخارجية : تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في البيئة المحيطة بالفرد على مدى قدرة الفرد على اتخاذ القرار .

6- العوامل الاجتماعية :هي الضغوط التي تفرضها الجماعة المحيطة بالفرد كذلك الضغط الذي يمارسه المجتمع ككل(شهر زاد ،47، 2010)

تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المعاقين سمعيا :

أشارت العديد من الدراسات الي تأثير فقدان السمع علي المعاق سمعيا ويتمثل ذلك التأثير في العدوانية والقلق والاكتئاب والخوف من الفشل والاحساس بالنقص وتقدير الذات

المنخفض وعدم القدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار السليم ، كما يتمثل في مشاعر العزلة والخجل والانطواء .(رنا عبد الحميد، 53،2014)

أوصت دراسة (رضا لطفي،2012، 3) بأنه من الضروري تدريب المعاق سمعياً على اكتساب مهارة اتخاذ القرار في العديد من المشكلات بسبب قصور المعلومات السمعية لديهم والاهتمام بحل المشكلات التي تحذى باهتمام المعاق سمعياً .

وأشارت بعض الدراسات الى أهمية تدريب المعاقين سمعياً على مهارة اتخاذ القرار وخاصة طلاب المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية وحساسية ودور كبير في توجيه وبناء شخصية الفرد مثل دراسة كل من(نهلة صيام ،2020)، (منال شعبان ،2019) (أمل سعد الدين ، 2018) (مرؤة محمد ، 2009)

المحور الثالث : المهارات الحياتية ودورها فى تنمية مهارة اتخاذ القرار:

- تحقق التكامل بين الفرد والحياة وتعمل على ربط احتياجات المتعلمين بمواقف الحياة .
 - تتيح للفرد فرصة الحياة بشكل أفضل فى عصر يتسم بانفجار معرفى وتكنولوجى .
 - تمنح المتعلم خبرة مباشرة وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم وتثير في الفرد رغبة في حل مشكلات مجتمعه. (يسرية عبد الحميد، هيام مصطفى ، 2011، 516)
- أهمية تدريس المهارات الحياتية للمعاقين سمعياً :**

يقع على كاهل مناهج المواد الدراسية عامة ومناهج المهارات الحياتية خاصة مسئولية هامة تتطلب ضرورة العمل على تدريب الطالبات وخاصة بالمرحلة الثانوية على العديد من المهارات الحياتية تبعاً لاحتياجات الفرد والمجتمع وطبيعة المناهج، بحيث تساهم فى تنمية شخصية المتعلم بصورة شاملة ومتكاملة مع الحرص على تقييم مهارات المتعلمين ومدى ملائمتها للتطورات بصفة مستمرة ، ومساعدتهم ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات الصحيحة فى حياتهم المستقبلية. (فريدة حسن ، 2008، 32- 33)

لذلك سعى البحث الحالي لتقديم وحدة مقترحة تساهم في اتباع طرق علمية منظمة لاتخاذ الطالبات المعاقات سمعياً بالصف الثالث الثانوي للقرارت ومواجهة المشكلات لاعداد الطالبات لمواجهة تحديات الحياة ومشكلاتها اليومية وأن يكون للمدرسة كمؤسسة تعليمية اجتماعية دور كبير في اعداد الطالبات لمواجهة الحياة المستقبلية .

اجراءات البحث:

أولاً: اعداد قائمة بالمهارات الفرعية لمهارة اتخاذ القرار (التوجه العام ، تعريف المشكلة ،توليد البدائل ،اتخاذ القرار ، التقييم)
ثانياً : خطوات بناء الوحدة المقترحة:

1- تحديد الاهداف العامة للوحدة المقترحة :

- روعت بعض المعايير عند صياغة الأهداف العامة ومنها أن:
- اتفقت الأهداف العامة للوحدة المقترحة مع متطلبات وحاجات وخصائص الطالبات المعاقات سمعيا في هذه المرحلة العمرية.
 - سعت الأهداف الى تنمية المهارات الحياتية وخاصة مهارة اتخاذ القرار .
 - تم صياغة الأهداف بألفاظ وعبارات بسيطة وصحيحة من الناحية العلمية واللغوية .
 - أتفقت الأهداف العامة للوحدة المقترحة مع أهداف المرحلة الدراسية في التعليم العام .
 - واشتقت من الأهداف العامة للوحدة المقترحة الأهداف السلوكية للدروس .

2- تحديد محتوى الوحدة المقترحة:

- روعي ما يلي في محتوى الوحدة :
- أن يعكس المحتوى فلسفة وأهداف المهارات الحياتية.
 - الاستناد في اشتقاق عناصر المحتوى الى أحدث المصادر العلمية .
 - التركيز على مهارات اتخاذ القرار من خلال موضوعات المهارات الحياتية .
 - تنظيم عناصر المحتوى بمخطط للوحدة.
 - اقتراح موضوعات ثلاثم طبيعة العصر واحتياجات الطالبات المعاقات سمعيا .

3- تنظيم المحتوى :

تم تنظيم المحتوى باختيار عبارات مختصرة وبسيطة والتركيز على الصور التوضيحية الملونة التي تثير مهارات الإدراك البصري لدى الطالبات المعاقات سمعيا.

4- الأنشطة التعليمية للوحدة المقترحة:

تم اختيار أنشطة تهيء الطالبات لمواقف تعليمية حياتية متنوعة .

5- استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة في تدريس الوحدة المقترحة:

تم الاستعانة بهذه الطرائق في تدريس الوحدة المقترحة (استراتيجية حل المشكلات والتعلم التعاوني ولعب الأدوار واستراتيجية شكل البيت الدائري) وتم توضيح خطوات هذه الاستراتيجيات في دليل المعلمة .

6- الوسائل التعليمية :

تنوعت الوسائل التعليمية لتناسب متطلبات الموقف التعليمي وذلك لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، مثل السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات وأجهزة الكمبيوتر والماكينات واللوحات والصور والأفلام التعليمية وغيرها.

7- التقويم :

تم تقويم المنهج من خلال ثلاث أنواع من التقويم :

- أ- تقويم قبلي : من خلال التطبيق القبلي لمقياس اتخاذ القرار .
- ب- تقويم مستمر : من خلال تقويم أهداف الدروس .
- ت- تقويم بعدي: من خلال التطبيق البعدي للمقياس .

ثالثا خطوات اعداد الوحدة التعليمية المقترحة:

الأهداف العامة للوحدة المقترحة:

- 1- مساعدة الطالبات على اكتساب المفاهيم العلمية المتضمنة بالوحدة المقترحة.
- 2- مساعدة الطالبات على اكتساب مهارة اتخاذ القرار.
- 3- تنمية قدرة الطالبات على نقل وتطبيق ما يتعلمونهن لمواقف الحياة اليومية .
- 4- توفير فرصة المشاركة الايجابية للطالبات في المواقف التعليمية .
- 5- ايجاد نوع من التكامل بين المنهج والمدرسة والبيت .
- 6- المحافظة على القيم الايجابية وتنميتها مثل الاستقلالية ترشيد الاستهلاك وحب الوطن
- 7- تنمية القدرة على الاطلاع والبحث واكتشاف الحقائق والمعارف الجديدة .
- 8- تنمية الجوانب الفنية والجمالية .
- 9- تنمية حب الاستطلاع والمرونة في التفكير في مواجهة المشكلات.

- 10- تنمية قدرة الطالبات على تحليل المعلومات وتجريب القرارات قبل اتخاذها .
 - 11- تنمية الوعي الغذائي والصحي للطالبات .
 - 12- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل والاستقلالية وتقدير قيمة العلم .
 - 13- التشجيع على العمل الجماعي والبعد عن الأنانية .
 - 14- التشجيع على العمل التطوعي والمواطنة الصالحة .
 - 15- تنمية الذات والمشاركة في حل المشكلات البيئية والمجتمعية المختلفة .
- اختيار محتوى الوحدة المقترحة وتنظيمه والتوزيع الزمني له :

واتبع تنظيم الوحدة المزج بين التنظيم المنطقي (بما يحقق التكامل والتوازن بين اجزائه)
حسب طبيعة المهارات الحياتية ومجالاتها والترتيب السيكلوجي النفسي الذي يراعي احتياجات
واهتمامات طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا.

جدول رقم (1) يوضح المخطط الزمني لتوزيع الوحدة المقترحة

نوع الوحدة	عنوان الدرس	مهارات	المفاهيم	محتوى الدرس	عدد الحصص
عيون تسمع وعقول تبدع	درس الاول مركز وحل	مهارة (تحديد المشكله جمع المعلومات وضع البدائل اختبار صحة البدائل اتخاذ القرار التقييم والتعميمات	مفهوم المشكلة مفهوم اتخاذ القرار	تعريف المشكلة- توضيح خطوات اتخاذ القرار بأسلوب علمي منظم (تحديد المشكلة - جمع المعلومات- وضع البدائل - اختبار صحة البدائل -- اختيار البديل الانسب- التقييم)	
	درس الثاني ساحة مرتي سئوليتي	مهارة تخطيط وجب غذائية متكامله مهارة اتخاذ القرار جاه المشكلات غذائية	مفهوم التغذية مفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة	تعريف التغذية السليمة - فوائد كل عنصر واضرار نقصه - الوجبة الغذائية المتكاملة	
	درس الثالث طاقة تصنع وطن	مهارة العمل التطوعي مهارة اتخاذ القرار تجاه	مفهوم المواطنة مفهوم العمل التطوعي	مفهوم المواطنة - قيم المواطنة - السلوكيات المرغوبة تجاه المجتمع السلوكيات غير المرغوبة تجاه المجتمع	

		مفهوم المشاركة المجتمعية	(السلوكيات المرغوبة) (السلوكيات غير المرغوبة) تجاه المجتمع		
		مفهوم ترشيد الاستهلاك - أهمية ترشيد الاستهلاك للفرد والمجتمع طرق ترشيد الاستهلاك - مفهوم تدوير الخامات	فهوم ترشيد استهلاك مفوم تدوير خامات	مهارة ترشيد استهلاك مهارة تدوير الخامات مهارة اتخاذ القرار في استغلال الامكانيات المتاحة	درس الرابع كوري ووفري
		مفهوم البطالة - مفهوم المشروع الصغير - خطوات تنفيذ مشروع صغير - عوامل نجاح مشروع صغير	فهوم البطالة مفوم المشروع صغير مفهوم ادارة اقتصاديات الاسرة	مهارة ادارة مشروع صغير مهارة اتخاذ القرار في بعض المشكلات الاقتصادية	درس خامس مشروع صغير
		أسس اختيار المسكن - أسس تأييث وتنسيق المسكن - عيوب المسكن وكيفية التغلب عليها - اكسسوارات المسكن.	فهوم المسكن صحي مفهوم تنسيق اثاث المسكن مفهوم تجميل مسكن	مهارة اتخاذ القرار في اختيار المسكن صحي مهارة تنسيق الاثاث مهارة تجميل المسكن	درس سادس ملكتي جميلة

تم تخطيط الوحدة التعليمية المقترحة بعنوان (عيون تسمع وعقول تبعد):

1- مقدمة الوحدة .

2- اعداد دروس الوحدة ، وتم الاعداد حسب الخطوات التالية :

- تحديد المفاهيم الأساسية للدرس .
- تحديد المهارات المتضمنة المستهدف تنميتها من خلال الدرس .
- تحديد الأهداف الاجرائية وصياغتها طبقا لأسس صياغة الأهداف وتم تصنيفها لأهداف معرفية ومهارية ووجدانية .

• الأنشطة التعليمية :

تم صياغة الأنشطة التعليمية وروعي أن ترتبط هذه الأنشطة بأهداف ومحتوى الدروس وأن تكون متنوعة ومشوقة للطالبات وتراعي الفروق الفردية بينهن ومرتبطة بالمواقف الحياتية وخاصة اتخاذ القرار .

• طرائق واستراتيجيات التدريس :

تم استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس فعالة تنمي القدرة على التفكير والبحث واتخاذ القرار وتدعم العمل الايجابي وتقدير الذات مثل استراتيجية حل المشكلات ولعب الدور والتعلم التعاوني واستراتيجية شكل البيت الدائري .

• الوسائل التعليمية :

تنوعت الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الوحدة بما يتلائم مع محتوى كل درس من دروس الوحدة المقترحة بحيث تضمن مشاركة الطالبات واثارة انتباههن .

• أساليب التقويم :

تقويم مرحلي: من خلال تنفيذ التطبيقات المطلوبة ومن خلال بعض الاسئلة التي تم اعدادها لكل درس بطريقة بسيطة لتتناسب طبيعة الاعاقة السمعية .
تقويم نهائي : بتوجيه أسئلة لتقييم الجانب المعرفي (تم مراعاة طبيعة الاعاقة السمعية)

وتم تقييم الجانب المهاري والوجداني في نهاية كل درس بمقياس تقدير .

رابعا: المواد التعليمية :

أ- استمارة استطلاع رأي لمعرفة مدى ملائمة دروس الوحدة المقترحة في المهارات الحياتية للطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي لاحتياجاتهن واهتماماتهن ، تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين عددهم (10) من اعضاء هيئة التدريس بالقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان و بكلية التربية والتربية النوعية - جامعة الفيوم وكذلك المعلمات ذوي الخبرة بمجال تعليم المعاقين سمعيا ، وتم اقتراح بعض التعديلات

البسيطة ، وتم اجراء هذه التعديلات للوصول الى الصورة النهائية وعرضها مرة أخرى على السادة المحكمين.

ب- تصميم دليل المعلمة:

قامت الباحثة باعداد دليلا للمعلمة للوحدة الدراسية المقترحة في المهارات الحياتية القائمة على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي ليكون معينا لها في تدريس الوحدة الدراسية المقترحة ويتضمن الدليل العناصر التالية :

(المقدمة، زمن تدريس موضوعات الوحدة ،الأهداف الإجرائية ،الأنشطة ،طرائق التدريس، الوسائل التعليمية ، كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار ،أساليب التقويم)

- تم ترجمة محتويات الدليل للأبجدية الاشارية لمساعدة المعلمات الجدد على التدريس.
- وتم اضافة ملحق بكل درس من دروس الوحدة به صور لبعض الاشارات التي قد تفيد المعلمات الجدد في تدريس موضوعات الدليل.

- تم عرض دليل المعلمة على مجموعة من السادة المحكمين وأقروا صلاحيته للتطبيق في صورته النهائية.

ج - كراسة نشاط الطالبة :

اعدت الباحثة كراسة نشاط الطالبة لتكون معينا للطالبة في دراسة للوحدة الدراسية المقترحة القائمة على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا وتتضمنت كراسة النشاط العناصر التالية (مقدمة ، توجيهات للطالبة عن كيفية تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط ،موضوعات الوحدة التي تم إختيارها لتدريسها للطالبات المعاقات سمعيا،الأهداف السلوكية لكل درس ، مهمات كل درس، الوسائل التعليمية، التقويم،النشاط المصاحب)

تهدف كراسة النشاط الي تعريف الطالبات بالأهداف ومحتوى الدروس وطرق التدريس المطلوب اتباعها وخطواتها والأنشطة المصاحبة والوسائل التعليمية المتاحة وأسئلة التقويم ، تم توضيح أفكار الدروس بالصور والعبارات البسيطة الموجزة لمرعاة تأخر المهارات اللغوية واللفظية لدى الطالبات المعاقات سمعيا وتم أيضا ترجمة هذه العبارات للأبجدية

الإشارية وبعد الانتهاء من اعداد كراسة النشاط للطالبة تم عرضها على السادة المحكمين وتم اقرار صلاحيتها للتطبيق في صورتها النهائية .

اعداد أداة القياس :

أ- مقياس اتخاذ القرار (مقتبس من مقياس حل المشكلات ، موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية) ، وتم ترجمة المقياس للأبجدية الإشارية .

خطوات اعداد مقياس اتخاذ القرار :

- **هدف المقياس :** قياس مدى اكتساب الطالبات لمهارة اتخاذ القرار .
- **أبعاد المقياس:** ، تنوعت الفقرات فشملت الأبعاد التالية (التوجه العام وتعريف المشكلة وتوليد البدائل (فرض الفروض) واتخاذ القرار (الوصول لحل المشكلة) و(التقييم).
- **فقرات المقياس:** عدد فقرات المقياس (40) فقرة ، المقياس مقتبس من (مقياس حل المشكلات ، موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية) ، وقامت الباحثة بترجمته الى الأبجدية الإشارية، وتم اختيار هذا المقياس لبساطة صياغة عبارته والتي تناسب طبيعة الإعاقة السمعية وشموله لمهارات اتخاذ القرار .
- **تعليمات المقياس:** صيغت تعليمات المقياس بعبارات بسيطة ومختصرة لتناسب الطالبات المعاقات سمعيا وتم ترجمتها للأبجدية الإشارية.

ضبط المقياس:

1- صدق المحكمين :

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازما وضروريا من تعديلات أو مقترحات ليتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية.

2- التجربة الاستطلاعية لمقياس اتخاذ القرار :

طبق المقياس على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي المعاقات سمعيا وعددهم (12) طالبة وذلك بهدف : حساب (زمن المقياس- ثبات المقياس -التأكد من صدق الاتساق الداخلي)

أولاً: حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس على الطالبات المعاقات سمعياً :

تم تحديد دقيقة لكل عبارة من عبارات المقياس ، أي $40 \times 1 = 40$ دقيقة مع اضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات وكتابة البيانات فأصبح الزمن الكلي (45) دقيقة أي ساعة الا ربع ومن خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية تبين مناسبة زمن التطبيق.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (2) مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التوجه العام	0.917	0.01
2	تعريف المشكلة	0.941	0.01
3	توليد البدائل	0.925	0.01
4	اتخاذ القرار	0.923	0.01
5	التقييم	0.893	0.01

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية لمقياس اتخاذ القرار مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.893 ، 0.941)، و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي 0.01 ، وهي معاملات مرتفعة ، مما يشير إلي إمكانية النظر إلي مقياس اتخاذ القرار بمهاراته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له ، ويتضح مما سبق أن مقياس اتخاذ القرار يتصف باتساق داخلي جيد ، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للمقياس .

ثالثاً: التأكد من ثبات المقياس :

وتم التحقق من ثبات مقياس اتخاذ القرار من خلال التجربة الاستطلاعية ، إذ تم تجريب المقياس على عينة عشوائية من الطلاب عن طريق حساب "معادلة ألفا- كرونباخ" ، وبلغت (0.93) وهي قيمة تشير إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.
تصحيح المقياس :

الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب :

لا تنطبق أبداً (1) ، تنطبق (بدرجة بسيطة (2) ، بدرجة متوسطة (3) ، بدرجة كبيرة (4)
الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب :

لا تنطبق أبداً (4) ، تنطبق (بدرجة بسيطة (3) ، بدرجة متوسطة (2) ، بدرجة كبيرة (1)
الدرجات الفرعية على المقياس على النحو التالي :-

(التوجه العام - تعريف المشكلة - توليد البدائل - اتخاذ القرار - التقييم)

تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (40:160) ، تتراوح كل درجة فرعية بين (8:32)
تفسير العلامات على المقياس كالتالي :-

(80:40) مؤشر على نقص في مهارة اتخاذ القرار
(80 وما يليه) كفاءة في اتخاذ القرار .

خامساً التصميم التجريبي وضبط متغيرات البحث :

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة .
المجموعة التجريبية :

(13) طالبة درسن الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على تنمية مهارات اتخاذ القرار .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : الوحدة الدراسية المقترحة.

المتغير التابع : مهارة اتخاذ القرار .

العوامل المرتبطة بتنفيذ البحث :

اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة البحث وهن جميع طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعياً بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالفيوم وعددهن (13) طالبة للعام الدراسي 2019 / 2020 (مقر

عمل الباحثة)، لاعداد الطالبات للمرحلة الجامعية والتي سوف تندمج فيها مع الأسوياء للمرة الأولى بعد دراسة قائمة على العزل لمدة أربعة عشر عاما .

سادسا : اجراءات تنفيذ البحث :**أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار على الطالبات قبل يوم الاثنين الموافق 20/ 7/ 2020 وتم توضيح تعليمات المقياس وتم توضيح أن هذه المعلومات لن تستخدم الا في مجال البحث العلمي فقط ويجب توخي الدقة والأمانة عند الاختيار.

ب- التدريس للمجموعة التجريبية:

تم تدريس الوحدة المقترحة بعنوان (عيون تسمع وعقول تبعد) للمجموعة التجريبية وذلك ابتداء من 20/ 7 / 2020 الى 19 / 8 / 2020 . وتم اعداد دليل للمعلمة للاستعانة به أثناء التدريس وكراسة أنشطة للطالبة مدعمة بالصور والاشارات و مترجمة للابجدية الاشارية، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة المختارة للتطبيق وتم مراعاة اتباع استراتيجيات تدريسية فعالة ووسائل تعليمية متنوعة ومتطورة .

ت- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق المقياس على الطالبات بعديا يوم الأربعاء الموافق 19/ 8 / 2020. تم تصحيح المقياس ومعالجة النتائج احصائيا وتفسيرها ووضع التوصيات.

سابعا نتائج البحث وتفسيرها :**اختبار صحة الفرض البحثي :**

والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا في مقياس اتخاذ القرار المعد لقياس اكتساب الطالبات لمهارة اتخاذ القرار في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (3)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار ككل

الرتب	عدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة الجدولية (Z)		قيمة (Z) المحسوبة	مستوى دلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون (T)	قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الإشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.182	0.01	1.00	كبيرة
رتب ذات الإشارة الموجبة	13	91.00	7.00							
الرتب المتعادلة										

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.182) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)، ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار .
و تم حساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار على المجموعة التجريبية وذلك في كل بعد من أبعاد المقياس كل على حده كما يلي :
1 (التوجه العام :

جدول (4)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس اتخاذ القرار فى بعد التوجه العام

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة حرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	ثقة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (T ق)	دلالة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الاشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.193	0.01	1.00	كبيرة
الرتب ذات الاشارة الموجبة	13	91.00	7.00							
الرتب المتعادلة	0									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.193) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)، ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى لمقياس اتخاذ القرار في بعد التوجه العام .

2) تحديد المشكلة :

جدول (5)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوسون Wilcoxon ودالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار فى بعد تحديد المشكلة

دلالة قوة العلاقة	قوة العلاقة بين ويلكوسون (Tق)	مستوى الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	الرتب
				0.05	0.01					
							0.00	0.00	0	الرتب ذات الإشارة السالبة
	1.00	0.01	3.192	2.58	1.96	12	7.	91.		الرتب ذات الإشارة الموجبة
										الرتب المتعادلة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.192) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12) ، ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار في بعد تحديد المشكلة .

3 (توليد البدائل :

جدول (6)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة
التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار فى بعد توليد البدائل

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة حرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) محسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (T ق)	دلالة قوة العلاقة
					0.0	5 0.				
الرتب ذات الإشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.191	0.01	1.00	كبيرة
رتب ذات الإشارة الموجبة	13	91.00	7.00							
الرتب المتعادلة	0									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.191) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)، ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار في بعد توليد البدائل .

4 (اتخاذ القرار :

جدول (7)

قيمة " Z " لاختبار Wilcoxon ودلالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار فى بعد اتخاذ القرار

دلالة قوة العلاقة	قوة العلاقة لاختبار يلكوكسون (T ق)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (Z) محسوبة	قيمة الجدولية (Z)		درجة حرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد	الرتب
				0.01	0.05					
كبيرة	1.00	0.01	3.187	2.58	1.96	12	0.00	0.00	0	الرتب ذات الإشارة السالبة
							7.00	91.00	13	الرتب ذات الإشارة الموجبة
									0	الرتب المتعادلة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.187) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)، ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار في بعد اتخاذ القرار .

(5) التقييم :

جدول (8)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودالاتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة
التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار في بعد التقييم

الرتب	عدد	مجموع لرتب	متوسط الرتب	درجة حرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) محسوبة	مستوى لدلالة حسائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (T ق)	دلالة قوة العلاقة
					0.0	0.0				
الرتب ذات الإشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.5	3.215	0.01	1.00	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	13	91.00	7.00							
الرتب المتعادلة	0									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.215) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)، ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار في بعد التقييم

فاعلية الوحدة المقترحة :

ولتحديد فاعلية الوحدة المقترحة في المهارات الحياتية في تنمية مهارات اتخاذ القرار، تم حساب النسبة المعدلة للكسب ودلالاتها في مقياس اتخاذ القرار والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9)**النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالاتها لمقياس اتخاذ القرار**

الدلالة الإحصائية	النسبة المعدلة للكسب	النهاية العظمى	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي	الدليل الإحصائي الإداة
دالة إحصائية	1.06	160	131.23	70.46	مقياس اتخاذ القرار

من الجدول السابق يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لمقياس حل المشكلات كبيره حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على فاعلية المنهج المقترح في الجوانب التي يقيسها مقياس حل المشكلات ، وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة .

تفسير النتائج :

أشارت النتائج التي توصل إليها البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات الطالبات المعاقات سمعياً في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس اتخاذ القرار وهذا يعني أن مستوى مهارة اتخاذ القرار قد أرتفع لدى المجموعة التجريبية بعد دراسة الوحدة المقترحة، وهذه النتيجة تدل على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارة اتخاذ القرار وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (نهلة صيام، 2020) ، (منال شعبان على، 2019)، (أمل سعد الدين، 2018)، (أماني محمد، 2017) ، (ايمان محمد، 2010) ، (مروة محمد، 2009) ، (داليا طلعت، 2018)

التعليق على الدراسات السابقة :

أغلب الدراسات السابقة اتفقت في امكانية تنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال اتباع طرق تدريس فعالة أو برامج مقترحة أو منهج مطور وفي البحث الحالي تم تنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال تدريس وحدة مقترحة في المهارات الحياتية وأثبتت النتائج فاعلية الوحدة في تنمية مهارة اتخاذ القرار وللمزيد من التفصيل تم حساب نتائج كل بعد من أبعاد المقياس)

المهارات الفرعية) (التوجه العام - تحديد المشكلة - توليد البدائل - اتخاذ القرار - التقييم) وقد حققت جميع الأبعاد ارتفاعا ملحوظا مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارة اتخاذ القرار .

سعت الباحثة في البحث الحالي الي تدريب الطالبات علي اتباع خطوات علمية منظمة للوصول الي اتخاذ القرار المناسب ،وبعد دراسة هذه الخطوات في الدرس الأول (فكر وحل) تم صياغة العديد من المشكلات الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة لتتبع الطالبات هذه الخطوات العلمية المنظمة وتقديم تقرير مختصر ومصور يوضح الخطوات التي تم اتباعها والقرار او الحل المناسب الذي تم التوصل اليه .

وبذلك تم تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة البحث الي حد كبير وترى الباحثة انه يمكن تحقيق قدر أكبر من اكتساب هذه المهارة من خلال تدريب الطالبات لفترة زمنية أكبر من خلال دراسة المنهج كامل على مدار السنة الدراسية وكذلك اذا تم دراسة مجموعة من مناهج المهارات الحياتية خلال مرحلة دراسية كاملة أو عدة مراحل .

التوصيات :

1. ضرورة وجود منهج للمهارات الحياتية للمعاقين سمعيا في جميع المراحل .
2. ضرورة تعميم منهج للمهارات الحياتية على البنين والبنات المعاقين سمعيا .
3. الاهتمام بمهارة اتخاذ القرار في مناهج المعاقين سمعيا .
4. الاهتمام بمحتوى المناهج للمعاقين سمعيا وطريقة تنظيمه .
5. الاهتمام باحتياجات الطالب المعاق سمعيا ومشكلاته عند تخطيط المناهج .
6. الاعتماد على الصورة والجمل البسيطة ولغة الإشارة عند بناء المناهج لهذه الفئة .
7. تطوير أساليب التقويم وتضمينها للصور والاشارات بقدر أكبر من العبارات اللفظية .
8. الاهتمام بالأنشطة وطرائق التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية .
9. ضرورة مراعاة التنسيق بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي للصم من حيث المناهج والتخصصات .

المراجع

أولا المراجع العربية :

1. أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي (1999) **مناهج الصم ، القاهرة : عالم الكتب.**
- 2.أمانى محمد السعيد الديب (2017) تطوير منهج اللغة الفرنسية باستخدام استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.**
- 3.أمل سعد الدين فتحي وهبة (2018) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة حل المشكلات في تحسين التفكير الابتكاري لدى التلاميذ الصم ،**رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .**
- 4.ايمان محمد أحمد رشوان (2010) فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام البنائية الاجتماعية في تنمية بعض العادات الغذائية الصحية ومهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة ، **رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .**
- 5.حمدي عبد الله عبد العظيم (2013) **موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية ، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.**
- 6.داليا طلعت فريد الجندي (2018) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من ذوي الاعاقة السمعية ، رسالة دكتوراه ،كلية الاداب ، جامعة المنصورة .**
- 7.رجاء سويدان ، سمية المحتسب (2010) **أثر دمج ثلاثة اجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الاساسي في فلسطين ،مجلة جامعة النجاح في البحوث،ج(24)،ع(8).**

8. رضا لطفي عبد القادر شرف (2012) فاعلية الذات وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات لدى الصم وضعاف السمع ، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة المنوفية .
9. رنا عبد الحميد صالح (2014) السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة دمشق .
10. سامي عبد الحميد محمد عيسى (2007) فاعلية برنامج تعليمي ذكي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعوقين سمعيا، رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
11. سعد ابراهيم الخلف (2005) فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات تفكير اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الامير سلطان في الرياض ، رسالة دكتوراه ،الجامعة الأردنية ،عمان .
12. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (2010) المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، القاهرة: ايتراك.
13. شهر زاد محمد موسى (2010) القدرة على اتخاذ القرار، عمان- الأردن: دار الصفاء.
14. عبد السلام القصيبي (2006) أسس ادارة الموارد البشرية،الرياض- السعودية: دار المريخ.
15. عبد الله كامل (2007) علم النفس المعرفي ،عمان - الاردن: دار الشروق.
16. عبير محمد إبراهيم (2005) برنامج مقترح لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في النضج الاجتماعي للطفل الأصم ، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

17. عماد ثابت سمعان (2014) مدى تحقيق أسئلة توظيف الأنشطة البصرية في تدريس الرياضيات لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، *المجلة التربوية* ، كلية التربية - جامعة سوهاج، ع (37) ، يوليو .
18. فريدة حسن محمد حسن (2008) فعالية استخدام استراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية فى الاقتصاد المنزلى فى دولة الكويت ، *رسالة دكتوراه* ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
19. فؤاد عيد الجوالده (2012) *الإعاقة السمعية* ، عمان : دار الثقافة .
20. مجدى عزيز ابراهيم (2002) *التقنيات التربوية: رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم* ، القاهرة: الأنجلو المصرية .
21. محمد عبد الغني (2003) *مهارات اتخاذ القرار - الإبداع والابتكار وحل المشكلات* ، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
22. مديحة عبد الخالق علي حمدي(2013) *فاعلية استراتيجية قائمة على بعض أساليب التعلم النشط في تنمية المفاهيم البيولوجية والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه* ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
23. مروة زكي الدين محمد العبد (2020) *فاعلية استخدام التعلم التشاركي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات حل المشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف الاول الثانوي* ، *رسالة ماجستير* ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
24. مروة محمد بدوي مهدي (2009) *فاعلية برنامج للأنشطة اللاصفية في العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية للصف الثامن الابتدائي ذوي الاعاقة السمعية* ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

25. منال شعبان على محمد (2019) فاعلية برنامج قائم على نموذج تورانس لتنمية مهارات حل المشكلات المجتمعية المستقبلية في علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

26. نعمة ابراهيم عبد الغفار عبد الرحمن (2014) أثر برنامج قائم على تنمية بعض المهارات الحياتية في زيادة دافعية الانجاز لدى الطفل الأصم ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، يوليو ، ع(2) .

27. نهلة صيام حسين عبد النبي (2020) فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

28. هشام أنور محمد غانم (2016) فاعلية برنامج مقترح لتنمية الثقافة العلمية وبعض عمليات العلم الأساسية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الاعدادية المهنية ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة المنوفية .

29. يسرية عبد الحميد فرج ، هيام مصطفى عبدالله (2011) تصميم مقرر إلكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية ،المؤتمر العلمي السنوي (العربي السادس- الدولي الثالث) بعنوان تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ،ج(1) ، في الفترة من 13- 14 أبريل.

المراجع الإنجليزية

30. Alyan, S. (2010) **Natural science curricula and methods of teaching**, Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

31. Blous, D. (2008) **Self Confidence**, sky high press, U.S.A.

32. Çoban B., Deveci T., Kolburan G., (2018) Developing the Scale of Problem-Solving Skills for Secondary School-Aged Deaf

- and Hard of Hearing Students, **Lectito Journals**, Pedagogical Research, (3), (1). **ERIC Number:** EJ1177916
33. Cook,S.&Slack,N.(1991)**Making management decisions**,New York:Prentice Hall.
34. Gardner,M.,Steinberg,L.(2005) **peer influence on risk taking, risk preference andrisky decision making in adolescence and adulthood:An experimental study**,Developmental
35. John,R.(2000)**Schermerhorn”Organization Behavior”**,7th ed,printed in the U.S.A.
- 36.Lunker, John and McNeil, Goce(1994)**Performance of a Group of Deaf and Hard of Hearing Students and Comparison Group of Hearing Students on a Series of Problem Solving Tasks** , American Annals of the Deaf ,(139).(3)
- 37.Mahria, K., (2016) Students' problem solving skills, field study at the Abderrahmane Ibn Rustam High School in Tamanrasset. **Afaq Scientific Journal**.
- 38.Statsky (1999) **Connection civiv Education and language Education**, New York, teachers college press,.
39. World Health Organization(2003) **Life Skills Education :Planning for Research** ,Geneva ,WHW.